JOURNAL OF SOCIAL AND HUMANITIES SCIENCES RESEARCH (JSHSR)
Uluslararası Sosyal ve Beşeri Bilimler Araştırma Dergisi

ISSN:2459-1149

Article Type	Received / Makale Geliş	Published / Yayınlanma
Research Article	08.12.2020	31.01.2021

http://dx.doi.org/10.26450/jshsr.2291

Öğr. Gör: Muhammed Saeed ALMAJD
قسم العلوم الإسلامية الأساسية معهد العلوم الاجتماعية ,جامعة سوتشو إمام

Citation: محمد سعيد المجد. (2021). مسند خفاف بن إيماء الغِفاري (جمعاً وتخريجاً) . *Journal of Social and Humanities Sciences Research, 8*(65), 153-165.

مسند خفاف بن إيماء الغِفاري
(جمعاً وتخريجاً)

الملخص

يعد الحديث النبوي ركناً مهماً ومصدراً أساسياً من مصادر التشريع, واستعمل العلماء في جمع الأحاديث طرقاً مختلفة كالمسانيد والجوامع والسنن وغيرها.

تهدف هذا المقالة إلى التعرف على ترجمة الصحابي خفاف بن إيماء الغفاري، وجمع وترتيب أحاديثه ورواياتها, ودراسة أسانيدها, والحكم عليها بعد جمع المتابعات والشواهد وأحاديث الباب.

كما أنه يهدف إلى تقييم أقوال العلماء الذين ضبطوا أسماء رواة الأحاديث من الصحابة, وما لهم من الرواية في كتب السنة المسندة.

وقد وصلت المقالة إلى عدة نتائج هي:

1- خفاف بن إيماء صحابي جليل, له في كتب السنة المسندة (3) أحاديث فقط: اثنان منهما في كتاب الصلاة، أولهما في التشهد، والثاني في القنوت، وكلاهما يحتج بهما، وقد تأيدا بشواهد عديدة صحيحة معتمدة، أما الثالث ففي المناقب, وإسناده ضعيف متروك.

2- لا يصح ما قاله العامري في (الرياض المستطابة) وهذا ما أثبتته المقالة بلا شك.

3- ذكر ابن حزم في رسالته (أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد) أن لخفاف خمسة أحاديث, وهذا مُشكِل، ولعل سبب هذا القول: عدُّهُ حديث ابنة خفاف, ولكنه لابنته وليس له، وعدُّهُ حديث القنوت حديثين لاختلاف المخرج, لكنه حديث واحد تعدد مخرجه.

الكلمات المفتاحية: خفاف - صحابي– القنوت – تخريج - التشهد

MUSNAD KHUFAF IBN EMAA AL-GHIFARI
(Compilation and authentication)

ABSTRACT

The Prophetic *traditions* are considered a firmly established and essential source from the sources of Islamic legislation. The scholars of Hadith nomenclature have collected the Prophetic *ahadith* based on various genres, including, supported collections *(Masanid)*, comprehensive traditions *(Jawami')*, legal-liturgical traditions *(Sunan)* and many others.

This research aims to achieve the following: To collect the *Musnad* of the companion *Khufaf ibn Emaa al-Ghifari*, to become fully acquainted with him via his biography, to collect and chronologically arrange all his narrations and finally to pass judgment upon them after studying all the chain's ascription *(isnad)*, as well as corroborative reports *(mutaba'at)* witness reports *(shawahid)* and chapter-related traditions *(ahadith al-Bab)*.

This research also aims to check the correctness of the statements by *Hadith* nomenclature scholars who verified the names of the companion narrators and all that they have narrated in the books of Prophetic tradition.

The researcher reached several conclusions, they are:

1 That *Khufaf ibn Emaa al-Ghifari* is an honorable companion who has only 3 *ahadith* in the books of the supported traditions: two of those in the book of Prayer, the first in the chapter of *tashahud* and the second in the chapter of *Qunoot*. Both traditions are accepted and have been supported by various sound authentic witness reports (*shawahid*). As for the third tradition, it has been related in the book of virtues and its chains ascription is weak and disregarded.

2 This research has concluded that Al Amiri's statement in his *al Riyad al Mustathba* is totally incorrect.

3 Ibn Hazm in his epistle *(Asma al Sahaba al Ruwat wa ma likulli minhum minal adad)* mentioned that our master Khufaf had five *ahadith*, perhaps the reason for this statement was his including of the *hadith* by Khufaf's daughter but as we know it was not by him. Also, perhaps his including of the hadith of *Qunoot* as two separate hadith, although it is one hadith with multiple chains.

Keywords: Khufaf – Sahabi (companion) – al Qanoot (supplication in prayer) – Thakhreej (referencing of tradition) – Tashahud (innovation of prayer).

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبينا محمد المصطفى، وبد فإن الحديث النبوي الشريف ركن مكين ومصدر أساسي من مصادر التشريع, وقد بذلت في سبيل حفظه الأرواح والمهج, وسلك العلماء في جمعه طرقاً مختلفة ما بين مسانيد و جوامع وسنن و معاجم ومصنفات, واجتهدوا في ترتيبها وتفاوتت شروطهم فيها, فجزاهم الله عن الأمة خير الجزاء.

هذا بحثٌ قمت فيه استقراء كتب السنة المسندة بحثاً عن مرويات الصحابي خُفاف بن إيماء الغفاري ، ومعرفة ما رواه عن رسول الله ρ, علماً أنه من المقلين من الرواية, فاستقريت كتب السنة المسندة منطلقاً من المسانيد، و جمعت الأحاديث وخرجتها وحكمت بما ظهر لي عليها بعد النظر إلى المتابعات والشواهد وأحاديث الباب, وبالجملة فهو بحث في جمع الأحاديث وتخريجها ودراسة أسانيدها.

سبب اختيار البحث

كنت أدرس أحاديث القنوت, وراجعت في كتب التراجم ترجمة الصحابي خفاف بن إيماءτ, ففوجئت بكلام العلامة العامري في كتابه (الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة) وهو يقول في نهاية ترجمته: " انفرد مسلم بالرواية عنه فخرج عنه حديثاً واحداً في الصلاة, ولم يرو عنه من أهل السنن والمسندات أحد غير مسلم "!! وحديث سيدنا خفاف مشهور في صفة تشهد النبي ρ وإشارته بالمسبحة, مما دفعني لتتبع مروياته للتدقيق في هذا الإطلاق, وهو أمر مهم لأن كثيراً من المؤلفين يطلقون هذه الأحكام ويكون الأمر بحاجة إلى مناقشة.

سلكت في إعداد هذا البحث المنهج التالي:

1 – ترجمت للصحابي صاحب المسند, وحاولت أن أجمع كل النقاط الواردة حول حياته .

2 – استخرجت أحاديث سيدنا خفاف τ من جميع كتب السنة المطهرة المسندة التي وقفت عليها, سواء منها الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والمستدركات وغيرها, ورتبت مصادر التخريج على وفيات المؤلفين.

3 – رتبت الأحاديث على الأبواب الفقهية.

4 – ذكرت ما للأحاديث المذكورة من شواهد تؤيدها.

5 – حكمت على الأسانيد بعد دراسة رجالها في كتب الجرح والتعديل, ومعرفة مخرج الحديث والمتابعات .

6 – أنهيت البحث بخاتمة بينت فيها نتائج البحث, وهناك ملاحظات جزئية أبينها باختصار:

آ – أثبت متن مسند أحمد في بداية جميع الأحاديث، ذلك أني انطلقت منه في هذا البحث .

ب – أتبعت المتن بتخريج إجمالي للحديث, ثم بتخريج تفصيلي كل مصدر على حده, سنداً ومتناً.

ج – فككت اختصارات المصطلحات المستعملة في الأسانيد مثل (رنا) (ثنا) وهكذا زيادة في التوضيح, وأثبت (قال) قبل كل واحدة منه.

د – في حديث القنوت خرجت رواية الحارث ثم خرجت رواية حنظلة لاختلاف المتن في الترتيب في الجمل ولتفاوت كتب التخريج في تخريج كليهما.

هـ- لم أفصل في الخطة ذكر المطالب لأنه هي ذاتها في الأحاديث الثلاثة.

خطة البحث

المقدمة وتتضمن: منهج البحث, خطة البحث .

المبحث الأول: ترجمة الصحابي.

المبحث الثاني: الحديث الأول (الإشارة بالمسبحة في التشهد).

المبحث الثالث: الحديث الثاني (القنوت في الفجر عند النازلة).

المبحث الرابع: الحديث الثالث (إسلام أبي ذر).

المبحث الخامس: ما نسب إليه وهو ليس من مسنده.

الخاتـمـة.

المبحث الأول: ترجمة خُفاف رضي الله عنه[1]

اسمه ونسبه: هو خُفاف بن إيماء بن رَحَضَة[2] بن خَرِبة[3] بن خِلاف[4] بن حارثة الغفاري نسبة إلى غِفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر ، حيث يلتقي نسبه مع المصطفى ρ في جده كنانة ، وبنو غفار كان منها عدد من الصحابة كأبي ذر جندب بن جنادة, وأبي نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري[5] .

وكنيتــه: أبو الحارث له ولدان الحارث ومخلد وكذلك ابنة لم أقف على اسمها,وهو يعد من المدنيين لأنهم كانوا يأتون المدينة كثيراً .

مكانته في قومه: كان أبوه إيماء سيد بني غفار ، ولما دخل قوم غفار الإسلام كان إماماً فيهم ، وقدم عليهم المصطفى ρ وإيماء إمامٌ فيهم, وكذلك كان ولده خفاف رضي الله عنهما إماماًَ لبني غفار وسيداً لهم وخطيباً بهم حتى إن أبا سفيان لما سمع بإسلامه قال: لقد صبأ اليوم سيد بني كنانة .

ما شهده مع النبي ρ: شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان[6] رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله أجمعين .

روى عن: سيدنا محمد سيد الوجود ρ .

روى عنه: ولده الحارث ، وحنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي ، ومقسم بن بجرة مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعبد الله بن الحارث ، وخالد بن عبد الله بن حرملة ، رضي الله تعالى عنهم والصحيح أنه بين مقسم وخفاف رجل[7] .

وفاته: توفي τ في المدينة زمن عمر وقيل قبله .

المبحث الثاني: الحديث الأول (الإشارة بالمسبحة في التشهد)

عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: حدثني رجل من أهل المدينة قال: صليت في مسجد بني غفار ، فلمّا جلست في صلاتي افترشت فخذي اليسرى ، ونصبت السبابة, قال: فرآني **خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري** ، وكانت له صحبة مع رسول الله ρ وأنا أصنع ذلك, قال: فلما انصرفت من صلاتي قال لي: أي بُني ، لم نصبت أصبعك هكذا ؟ قال: وما تنكر ؟ رأيت الناس يصنعون ذلك, قال: فإنك أصبت ، إن رسول الله ρ كان إذا صلّى يصنع ذلك ، فكان المشركون يقولون: إنما يصنع هذا محمد بأصبعه يسحر بها وكذبوا ، إنما كان رسول الله ρ يصنع ذلك يوحد بها ربه Y[8] .

المطلب الأول: التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد في مسنده، وأبو يعلى في مسنده ، والطبراني في الكبير، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ، والبيهقي في السنن الكبرى[9] .

المطلب الثاني: التخريج التفصيلي

1 – مسند أحمد : قال أحمد (ت:241): حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني – عن افتراش رسول الله ρ فخذه اليسرى في وسط الصلاة وفي آخرها ، وقعوده على وركه اليسرى ، ووضعه يده اليسرى على فخذه اليسرى ، ونصبه قدمه اليمنى ، ووضعه يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصبه أصبعه السبابة يوحد بها ربه Y - عمرانُ بن أبي أنس أخو بني عامر بن لؤي وكان ثقة ، عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: حدثني رجل من أهل المدينة .... الحديث[10] .

2 – مسند أبي يعلى : قال أبو يعلى (ت:307): حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا به ابن وهب قال: وأخبرني يزيد بن عياض ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي القاسم مقسم مولى بني ربيعة ، عن الحارث قال: صليت في مسجد بني غفار ، فلمّا جلست جعلت أدعو وأشير بأصبع واحدة ، فدخل عليّ خفاف بن إيماء الغفاري ، وأنا كذلك فقال: ما تريد بهذا حين تشير بأصبع واحدة ؟ قال: قُلْت: أدعو الله وأسأله ، قال: نِعم ما صنعت: إن رسول الله ρ كان يفعل ذلك ، فقال المشركون: إنما يسحر بها كذب المشركون ، إنما ذلك الإخلاص[11] .

---

[1] طبقات خليفة بن خياط (33) الجرح والتعديل للرازي (394/3) ثقات ابن حبان (109/3) المستدرك للحاكم (592/3) معرفة الصحابة لأبي نعيم (985/2) الاستيعاب لابن عبد البر (449/2) الأنساب للسمعاني (305/4) أسد الغابة لابن الأثير (118/2) تهذيب الكمال للمزي (271/5) تجريد أسماء الصحابة للذهبي (160/1) الإصابة لابن حجر (335/2) تهذيب التهذيب لابن حجر (545/1) الرياض المستطابة للعامري (67)

[2] كذلك ورد في جميع المراجع عدا الآحاد والمثاني والإصابة في موضع ترجمة خفاف (رخصة)بالخاء، لكنه في موضع ترجمة جده ضبطها (رحضة) بالحاء في الإصابة والتهذيب أيضاً, فلعل تلك من باب التصحيف أو الوهم والله تعالى أعلم (480/1) .

[3] ورد في اسم جد إيماء عدة روايات فورد (خربة) في الإصابة والاستيعاب وأسد الغابة ، وورد (حربة) في تجريد الصحابة والمستدرك ، وورد (قحلان) في الطبراني ، و(حلان) في معرفة الصحابة ، و(حذيم) في طبقات خليفة أما خربة فذكرتها معتمدة لأن ابن حجر ضبطها كذلك وهو من المتأخرين الضابطين ولا شك أنه اطلع على كل الروايات فاعتماده هذه دليل على ترجيحها والله أعلم ، ولعل قحلان أبوه وليس هو, وقد ذكر السمعاني (خفاف) ضمن نسبة (الخَربي) (340/2) .

[4] ورد أيضاً في اسم هذا الجد عدة روايات أيضاً فورد (خلاف) في أسد الغابة والتجريد ، وورد (قحلان) في الطبراني و(حلان) في معرفة الصحابة ، و(جَلان) في طبقات خليفة ، و (خفاف) في المستدرك، وهي أوجه متعددة لا شك أن التصحيف والوهم أدى للوقوع فيها, وفيما ظهر لي لا مجال لترجيح أحدها, ولكن اعتمدت كلام الذهبي لتأخره وضبطه واعتنائه بضبط الأسماء في كتاب مستقل من بين الذين تعرضوا لذكر الجد .

[5] الأنساب للسمعاني (305/4) .

[6] زاد صاحب الرياض المستطابة أنه شهد بدراً وقد انفرد بذلك من بين جميع من ترجم له الله تعالى أعلم .

[7] قال صاحب الرياض المستطابة في نهاية ترجمة سيدنا خفاف: « انفرد مسلم بالرواية عنه فخرج عنه حديثاً واحداً في الصلاة ولم يرو عنه من أهل السنن والمسندات أحد غير مسلم » . وهذا وهم منه وبحثنا سيظهر جميع من روى عنه من أهل السنن والمسندات .

[8] مسند أحمد (106/27 – 107) .

[9] لم أعز إلى الكتب هنا لأني سأتي عليه تفصيلاً كل في موضعه .

[10] مسند أحمد، مسند المدنيين ، حديث خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري (106/27 – 107).

[11] مسند أبي يعلى (207/2 – 208) .

3 – المعجم الكبير : قال الطبراني (ت:360): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا عبيد بن يعيش قال: حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن مقسم عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: كان رسول الله ρ إذا جلس في آخر صلاته يشير بأصبعه السبابة وكان المشركون يقولون: يسحر بها وكذبوا ، ولكنه التوحيد[12] .

4 – معرفة الصحابة : قال أبو نعيم (ت:430): حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا: عبيد بين يعيش قال: حدثنا يونس بن بكير **ح**, وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني قالا: عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس عن مقسم – أبي القاسم – عن خفاف بن إيماء قال: كان النبيّ ρ إذا جلس في آخر صلاته ليسلم يشير بأصبعه السبابة قال المشركون يقولون: يسحر بها ، وكذبوا ولكنه التوحيد, لفظ عبيد بن يعيش وقال محمد بن سلمة: عن مقسم ، حدثني رجل من أهل المدينة أن خفافاً قال, مثله[13].

5 – السنن الكبرى : قال البيهقي (ت:458): أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال: أنبأنا أبو محمد بن حيّان قال: حدثنا الفريابي قال: حدثني أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى قال: حدثني محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن مقسم أبي القاسم ، قال: حدثني رجل من أهل المدينة ، قال: صليت إلى جنب خفاف بن إيماء بن رحضة فرآني أشير بأصبعي في الصلاة فقال ابن أخي لم تفعل هذا ؟ قلت: إني رأيت خيار الناس وفقهاءهم يفعلونه ، قال: قد أصبت رأيت رسول الله ρ كان يشير بأصبعه إذا جلس يتشهد في صلواته وكان المشركون يقولون: إنما يسحرنا ، وإنما يريد النبي ρ التوحيد .

وقال أيضاً: أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال: أنبأنا أبو جعفر حامد بن بلال قال: حدثنا أبو الأزهر قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي عن إسحاق قال: حدثني عمران بن أبي أنس أحد بني عامر بن لؤي وكان ثقة عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من أهل المدينة ، قال: صليت في مسجد بني غفار فذكر جلوسه ، قال: ووضعت يدي اليسرى على فخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على فخذي اليمنى ونصبت أصبعي السبابة ، قال: فرآني خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري وكانت له صحبة مع رسول الله ρ وأنا أصنع ذلك ، قال: فلما انصرفت من صلاتي قال لي: لم نصبت أصبعك هكذا ؟ قال فقلت له: رأيت الناس يصنعون ذلك ، قال: فإنك قد أصبت إنّ رسول الله ρ كان إذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون إنما يصنع هذا محمد بأصبعه ليسحر ، وكذبوا ، إنما كان رسول الله ρ يصنع ذلك لما يوحد بها ربه تبارك وتعالى[14].

المطلب الثالث: الشواهد

مسألة الإشارة بالسبابة في التشهد عدَّها العلامة الكتاني من المتواتر معنوياً في كتابه (نظم المتناثر) حيث ذكر أنه وردت في أحاديث ستة وعشرين من الصحابة ، ونقل عن العلامة محمد بن رسول البرزنجي في (الإغارة المصبحة على مانع الإشارة بالمسبحة) أن الحديث بلغ التواتر المعنوي لأنه عن خمسة أو ستة وعشرين صحابياً بطرق متعددة عنها محتج بها لصحة أكثرها[15], وسنذكر منها هنا أمثلة مقتصرين على موضع الشاهد إن كانت طويلة:

1 – حديث ابن عباس أن رسول الله ρ قال: هكذا الإخلاص ليشير بإصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهال فرفع يديه مداً .

2 – وقد سئل ابن عباس عن الرجل يدعو يشير بأصبعه فقال ابن عباس هو الإخلاص[16].

3 – حديث وائل بن حجر τ واصفاً صلاة رسول الله ρ قال: قدمنا المدينة وهم ينفضون أيديهم من تحت الثياب ..... فلما جلس افترش قدميه ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض خنصره التي تليها وجمع بين إبهامه والوسطى ورفع التي تليها يدعو بها[17].

4 – حديث عبد الله بن عمر τ أن النبي ρ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها[18].

5 – حديث عبد الله بن الزبير τ قال: كان رسول الله ρ إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ... الحديث[19].

ملحوظة: سقت من الأحاديث المتحدثة عن الإشارة بالمسبحة (السبابة) في التشهد الروايات التي ورد فيها لفظ (يدعو بها) أو (دعا) أو (الدعاء) (قعد يدعو) لما ظهر أنها تبين الغاية من رفع الإصبع في التشهد, وهو التوحيد أو الإخلاص ، فظهر لي والله أعلم أن رواية التوحيد أو الإخلاص تعد تفسيراً لكلمة (يدعو) والله تعالى أعلم ، ويلحظ في تخريج هذه الشواهد أنني خرجتها من الكتب التي

---

[12] المعجم الكبير (217/4) .
[13] معرفة الصحابة (985/2 – 986) .
[14] السنن الكبرى, كتاب الصلاة, باب ما ينوى المشير بإشارته في التشهد (132/2 – 133).
[15] نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني (65) .
[16] أخرجه البيهقي, السنن الكبرى, كتاب الصلاة باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد (133/2) .
[17] أخرجه ابن خزيمة, كتاب الصلاة, باب صفة وضع اليدين على الركبتين في التشهد (354/1) وابن حبان, كتاب الصلاة, باب صفة الصلاة (270/5) والنسائي, كتاب الافتتاح, باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول (123) والتطبيق, باب موضع اليمين على الشمال في الصلاة (161) والسهو, باب موضع الذراعين (175 – 176) وابن ماجه, إقامة الصلاة والسنة فيها, باب الإشارة في التشهد (129) والدارمي, كتاب الصلاة, صفة صلاة رسول الله ρ (314/1 – 315) .
[18] أخرجه مسلم, المساجد ومواضع الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين (235) وابن خزيمة, الصلاة باب بسط يد اليسرى عند وضعها على الركبة اليسرى في الصلاة (355/1) والترمذي, الصلاة, باب ما جاء في الإشارة في التشهد (79) والنسائي, السهو, باب بسط اليسرى على الركبة (176 – 177) وابن ماجه, إقامة الصلاة والسنة فيها, باب الإشارة في التشهد (130) والدارمي في الصلاة باب الإشارة في التشهد (130) .
[19] أخرجه مسلم في الباب نفسه (235) وكذا النسائي (177) وأبو داود (150) والدارمي (308/1) .

وردت فيها هذه الألفاظ فقط.

المطلب الرابع: الحكم على الحديث

مدار الحديث على محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن مقسم ، والرواة عنه هم:

يونس - ابن إسحاق – عمران – مقسم – خفاف

إبراهيم – ابن إسحاق – عمران – مقسم – رجل – خفاف

أبو الأصبغ – محمد بن سلمة – ابن إسحاق – عمران – مقسم – رجل – خفاف

إسماعيل - محمد بن سلمة – ابن إسحاق – عمران – مقسم – رجل – خفاف

صحيح أن ابن إسحاق يدلس ولكنه صرح بالسماع في رواية إبراهيم بن سعد عنه وإبراهيم ثقة حجة والراوي عنه كذلك وهو ابنه يعقوب[20].

إذاً فالاضطراب ليس من عنده بل من عند مقسم فيما ظهر لي ، ومقسم صدوق يرسل[21] ورجح فيه ابن حجر أن بينه وبين خفاف رجلاً ، ورواية إبراهيم كذلك وهو أقوى من يروي هنا عن ابن إسحاق .

وقد وردت متابعة تامة لابن إسحاق من طريق يزيد بن عياض بن جعدبة ، وقد جاء الإسناد معرفاً بالرجل المبهم حيث قال إنه (الحارث) ولعله يقصد ابن خفاف .

لكن هذه المتابعة لا تصلح للتعريف بالمبهم، ذاك لأن يزيداً لا يعتبر به ولا يستشهد ولا يحتج به, فقد كذبه مالك وابن معين والنسائي ، وقال البخاري: منكر الحديث, ومن قال به البخاري ذلك فلا تحل الرواية عنه كما ذكر، كما ضعفه أبو حاتم وقال: منكر الحديث [22], فمن قيل فيه ذلك كما قلت لا يحتج به ولا يعتبر وبالتالي فلا يصلح للتعريف بالرجل المبهم كما ذكر أهل هذا الفن[23].

بناءً على ما مرّ:

رواية إبراهيم وأبي الأصبغ عن محمد بن سلمة عن رجل عن خفاف إسنادها متصل فيه مبهم ، والإسناد المبهم ضعيف ما لم يتم التصريح باسمه في موضع آخر[24] ليس ضعيفاً جداً، لاحتمال أن يكون الراوي المبهم ضعيفاً، وإن كان رجال الإسناد ثقات كما هو الحال هنا.

وعلى رواية يونس بن بكير وإسماعيل بن أبي كريمة عن محمد بن سلمة عن مقسم عن خفاف الإسناد رجاله ثقات لكنه يكون شاذاً لأنه خالف فيه الثقة من هو أوثق منه[25] وذكرنا أن إبراهيم أوثق فيعتبر إسناده محفوظ بالنسبة لهذه الناحية ، ثم إنه ليس شاذ فقط كما سيأتي .

ملحوظة: على الرواية الأولى المتن يشمل القصة كاملة منذ الدخول إلى المسجد إلى أن ينتقل سيدنا خفاف للكلام عن صلاة النبي ρ .

أما على الرواية الثانية المتن فقط عن الكلام عن صلاة النبي ρ ، فيمكن أن يقال أن مقسم حدث عن القصة كاملة عن رجل من المدينة، وفي موضع آخر نقل كلام سيدنا خفاف فقط عن صلاة النبي ρ ، فنقول إذاً **الإسناد منقطع** لأن الصحيح أن بين مقسم وخفاف رجلاً وما سقط منه راوٍ دون الصحابي ولو التابعي فهو منقطع[26] والمنقطع ضعيف عند جماهير المحدثين والله تعالى أعلم .

فخلاصة الكلام أن الحديث إسناده ضعيف للإبهام, لكن للحديث شواهد عديدة كما مر بلغت التواتر المعنوي فأظن أن ذلك يرفعه إلى درجة الحسن لغيره, والله أعلم.

المبحث الثالث: الحديث الثاني (القنوت في الفجر عند النازلة)

آ – رواية الحارث عن خفاف:

عن **خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري** قال: ركع رسول الله ρ في الصلاة ، ثم رفع رأسه ، فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، اللهم العن رعلاً وذكوان » ثم كبر ووقع ساجداً ، قال خفاف: فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك[27].

المطلب الأول: التخريج الإجمالي

أخرجه الإمام أحمد, ومسلم, وابن أبي عاصم, وأبو يعلى, والطبري, وأبو عوانه, والطحاوي, وابن حبان والطبراني, وأبو نعيم,

[20] تقريب التهذيب لابن حجر (29) وكذلك (536) .
[21] المرجع السابق (477) وتهذيب التهذيب لابن حجر (545/1) .
[22] تهذيب التهذيب (425/4) تقريب التهذيب (553) .
[23] تدريب الراوي للحافظ السيوطي (347/1) أصول الجرح والتعديل (151) .
[24] نزهة النظر لابن حجر (100 – 101) ولفظ – متصل فيه مبهم – هو ما رجحه العراقي ، تدريب الراوي (197/1) .
[25] تدريب الراوي (232/1) نزهة النظر (71) .
[26] تدريب الراوي (207/1) نزهة النظر (84) .
[27] مسند الإمام أحمد (104/27 – 105) .

والبيهقي.

المطلب الثاني: التخريج التفصيلي:

1 – مسند أحمد : قال أحمد (ت:241): حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف ، عن أبيه خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري .. الحديث[28].

2 – صحيح مسلم : قال مسلم (ت:261): حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر – قال ابن أيوب: حدثنا – إسماعيل ، قال: أخبرني محمد وهو ابن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف أنه قال: قال خفاف بن إيماء: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله . اللهم العن بني لحيان ، والعن رعلاً وذكوان » ثم وقع ساجداً قال خفاف: فجعلت لعنه الكفرة من أجل ذلك[29].

3 – الآحاد و المثاني : قال ابن أبي عاصم (ت:287): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أخبرنا محمد بن بشر قال أخبرنا محمد بن عمرو قال أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف عن خفاف بن إيماء τ عن النبي ρ قال: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله تعالى لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله Y ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، اللهم العن رعلاً وذكوان الله أكبر » ثم خر ساجداً[30]. حدثنا يعقوب قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف بن إيماء ، عن خفاف بن إيماء τ ثم بعد ذكر المتن ذكر الإسناد يعقوب .... ثم قال مثله .

4 - وبالإسناد نفسه أخرجه **أبو يعلى (ت:307) في مسنده** في مسند خفاف بن إيماء الغفاري من طريق يحيى بن أيوب بالمتن نفسه[31].

5- تهذيب الآثار: قال الطبري (ت:310): حدثنا المقدمي قال: حدثنا الحجاج قال: حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن خفاف بن إيماء الغفاري ، أنه كان مع رسول الله ρ في صلاة الفجر إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وبني عصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن رعلاً وذكوان ، وبني لحيان » ثم قال « الله أكبر » وسجد .

وحدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، قال: حدثنا محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة ، عن خفاف بن إيماء قال:

ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال:

« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، اللهم العن رعلاً وذكوان وعصية » قال خفاف ، فمن أجل ذلك لُعنت الكفرة[32](5) .

6 – مسند أبي عوانة : قال أبو عوانة (ت:316): حدثنا أبو أمية قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف أنه قال: قال خفاف بن إيماء بن رحضة τ: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، والعن رعلاً وذكوان » ثم وقع ساجداً، قال خفاف: فجعلت لعنة الكفة من أجل ذلك[33].

7 – معاني الآثار: قال الطحاوي (ت:324): حدثنا فهد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف عن خفاف بن إيماء قال: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، اللهم العن رعلاً وذكوان ، الله أكبر » ثم خر ساجداً .

وحدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكثيري المدني قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي ، عن الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري عن خفاف بن إيماء عن رسول الله ρ **مثله .**

غير أنه لم يذكر أنه لما خرَّ ساجداً قال (الله أكبر) وزاد فقال خفاف: فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك .

حدثنا فهد قال: حدثنا علي بن معبد ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي كثير ، عن محمد بن عمرو ، فذكر بإسناده مثله[34].

8 – صحيح ابن حبان: قال أبو حاتم ابن حبان (ت:354): أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف بن رحضة الغفاري، عن أبيه خفاف قال: ركع رسول الله ρ في الصلاة ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ،

---

[28] المرجع السابق .
[29] مسلم, كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (274 – 275) .
[30] الآحاد و المثاني (239/2) .
[31] مسند أبي يعلى (208/2 – 209) .
[32] تهذيب الآثار, مسند ابن عباس, باب من وافق ابن عباس على رواية القنوت (337/1) .
(5)
[33] مسند أبي عوانة, كتاب الصلاة, بيان إباحة القنوت (282/2) .
[34] معاني الآثار, كتاب الصلاة, باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها (243/1) .

اللهم العن بني لحيان ، اللهم العن رعلاً وذكوان » ثم كبر ووقع ساجداً .

قال: فجعل لعنة الكفرة من أجل ذلك[35].

9 – المعجم الكبير : قال الطبراني (ت:360): حدثنا أبو يزيد القراطيسي قال: حدثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف بن إيماء قال: قال خفاف بن إيماء: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال:« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان و رعلاً وذكوان » ثم إنه وقع ساجداً ، قال خفاف: فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك, وحدثنا إدريس بن جعفر العطار قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة عن أبيه قال: ركع رسول الله ρ ح وحدثنا عبيد بن غنام قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا الحسين بن إسحاق قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف بن إيماء عن أبيه قال: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال:

« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصوا الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، اللهم العن رعلاً وذكوان الله أكبر » ثم خر ساجداً[36].

10 – معرفة الصحابة : قال أبو نعيم (ت:360): حدثنا سليمان بن أحمد ، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، قال: حدثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا أبو ثور قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف بن إيماء ، عن أبيه قال:

ركع رسول الله ρ في الصلاة ، ثم رفع رأسه فقال: « اللهم العن بني لحيان ، اللهم العن ورعلاً وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ، أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها » ثم كبر وسجد، قال خفاف: فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك .

رواه إسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن بشر ، وغيرهما ؛ عن محمد بن عمرو ، مثله[37].

11 – السنن الكبرى : قال البيهقي (ت:458): أخبرنا أبو عبد الله قال: أخبرني أبو الوليد قال: حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل ، عن محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف أنه قال: قال خفاف بن إيماء: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، والعن رعلاً وذكوان » ثم خر ساجداً, قال خالد: فجعلت لعنة الله الكفرة لأجل ذلك .

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر إلا أنه قال: خفاف فجعلت ...، وروينا عن عاصم الأحول عن أنس أنه أفتى بالقنوت بعد الركوع[38].

ب – رواية حنظلة عن خفاف:

عن **خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري** قال:صلّى بنا رسول الله ρ الصبح ، ونحن معه ، فلمّا رفع رأسه من الركعة الآخرة قال:« لعن الله لحياناً ورعلاً وذكواناً ، وعصية عصت الله ورسوله أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » ثم وقع رسول الله ρ ساجداً ، فلما انصرف قرأ على الناس ، فقال: « يا أيها الناس إني لست أنا قلته ولكن الله Y قاله » .

المطلب الأول: التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد, وأبو بكر بن أبي شيبة, ومسلم, وابن أبي عاصم, والطبري, وأبو عوانة, والطبراني, وأبو نعيم, والحاكم, والبيهقي.

المطلب الثاني: التخريج التفصيلي

1 – مسند أحمد : قال أحمد (ت:241): حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي الأسلمي ، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال .. الحديث[39].

2 – مصنف ابن أبي شيبة : قال أبو بكر بن أبي شيبة (ت:235): حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي الأسلمي ، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: صلّى بنا رسول الله ρ الفجر فلمّا رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: « لعن الله لحياناً ورعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله ، أسلم سالمها الله ، غفار غفر الله لها » ثم خرّ ساجداً فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال: « أيها الناس إني لست أنا قلت هذا ولكن الله قاله »[40].

وأخرجه بالإسناد نفسه في موضع آخر لكنه غيَّرَ في المتن فلم يذكر (الفجر) (ثم خرَّ ساجداً فلما قضى الصلاة) (على الناس)[41].

3 – صحيح مسلم : قال مسلم (ت:261): حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح المصري قال: حدثنا ابن وهب ، عن الليث

---

[35] صحيح ابن حبان, كتاب الصلاة, فصل في القنوت (321/5 – 322) .
[36] المعجم الكبير (216/4 – 217) .
[37] معرفة الصحابة لأبي نعيم (985/2) .
[38] السنن الكبرى, كتاب الصلاة, باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع (208/2) .
[39] مسند أحمد, مسند المدنيين (103/27) .
[40] مصنف ابن أبي شيبة, كتاب الصلاة, باب في تسمية الرجل في القنوت (317/2) .
[41] المرجع السابق, كتاب الفضائل, باب من فضل النبي من الناس بعضهم على بعض (197/12) .

عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء الغفاري قال: قال رسول الله ρ في صلاة:« اللهم العن بني لحيان ورعلاً وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

وحدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل قال: وأخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي بن الأسقع ، عن خفاف بن إيماء قال: ركع رسول الله ρ ثم رفع رأسه فقال: « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان ، والعن رعلاً وذكوان » ثم وقع ساجداً[42].

4 – الآحاد والمثاني : قال ابن أبي عاصم (ت:287): حدثنا أبو مروان العثماني قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ، عن حنظلة بن الأسقع الأسلمي ، عن خفاف بن إيماء الغفاري τ أن النبي ρ صلى صلاة مكتوبة ثم رفع رأسه فقال: « اللهم العن لحياناً ورعلاً وذكواناً ، وعصية عصت الله Y ورسوله علينا لكم وغفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »[43].

5 – تهذيب الآثار: قال الطبري (ت:310): حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة الأسلمي ، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ρ الفجر ، فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: « لعن الله لحيان ورعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله ، أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » ثم يخرّ ساجداً فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال: « يا أيها الناس إني لست أنا قلت هذا ولكن الله تبارك وتعالى قاله »[44].

6 - مسند أبي عوانة : قال أبو عوانة (ت:316): حدثنا أحمد بن علي الخراز قال: حدثنا مروان عن اللّيث بن سعد ، عن عران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء الغفاري قال: قال رسول الله ρ في صلاة: « اللهم العن بني لحيان ورعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله ، غفار عفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »[45].

7 – المعجم الكبير: قال الطبراني (ت:360): حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني ابن حرملة عن حنظلة بن علي الأسلمي أن خفاف بن إيماء الغفاري أخبره وكانت له صحبة أن رسول الله ρ: قام في صلاة من الصلوات فلما رفع رأسه من الركوع قال: « اللهم العن لحياناً ورعلاً وذكوان، وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »

وحدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا أبو ضمرة، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء عن النبي ρ مثله.

وحدثنا مصعب بن إبراهم بن حمزة الزبيري قال حدثني أبي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء عن النبي ρ مثله .

وحدثنا مطلب بن شعيب الأذري قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال حدثني عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري أنه قال: قال رسول الله ρ في صلاة: « اللهم العن لحياناً ورعلاً وذكوان ، وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ».

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق **ح .**

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي الأسلمي عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: صلّى بنا رسول الله ρ الفجر فلمّا رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: « لعن الله لحياناً ورعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله ، أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » ثم خرّ ساجداً فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال: « يا أيها الناس إني لست أنا قلت هذا ولكن الله Y قاله »[46].

8 – معرفة الصحابة : قال أبو نعيم (ت:360): حدثنا محمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا هارون الفروي **ح** . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال: حدثني كثير بن عبيد قالا: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن ابن حرملة ، عن حنظلة بن علي بن الأسقع عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري ، أن رسول الله ρ صلى صلاة مكتوبة فركع ورفع فقال: « اللهم العن رعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله ، غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » .

ورواه سليمان بن بلال ، وعبد العزيز الدراوردي ، عن ابن حرملة ، مثله[47].

9 – المستدرك على الصحيحين : قال الحاكم (ت:405): حدثني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني ليث قال حدثني عمران ابن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري τ قال: سمعت رسول الله ρ يدعو في صلاة الصبح « اللهم العن بني لحيان ورعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله ، وغفار غفر

---

[42] مسلم, كتاب المساجد ومواضع الصلاة, باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة (274 – 275) ، وكذلك أخرجه في كتاب فضائل الصحابة، باب دعاء النبي ρ لغفار وأسلم (1105) .

[43] الآحاد والمثاني (240/2) . وقد تفرد صاحب الآحاد والمثاني بكلمة (علينا لكم) .

[44] تهذيب الآثار مسند ابن عباس, باب من وافق بن عباس على رواية القنوت (338/1) .

[45] مسند أبي عوانة, كتاب الصلاة ، بيان إباحة القنوت (282/2) .

[46] المعجم الكبير (215/4 – 216) .

[47] معرفة الصحابة (985/2) .

الله لها، وأسلم سالمها الله »[48].

10 – السنن الكبرى : قال البيهقي (ت:458): أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالا: أنبأنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأنا أبو يحيى بن أبي مَسَرّة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا الليث قال: حدثني عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء الغفاري قال: قال النبي ρ في صلاة الصبح: « اللهم العن بني لحيان ورعلاً وذكوان ، وعصية عصوا الله ورسوله ، وغفار عفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »[49].

المطلب الثالث: الشواهد

للحديث شواهد عديدة من حديث عدد من الصحابة وهي مروية في الصحيحين منها:

1 – حديث أبي هريرة τ قال**:** كان رسول الله ρ يقول ، حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ، ويكبر ، ويرفع رأسه « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ثم يقول وهو قائم « اللهم ! أنج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين . اللهم أشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم كسني يوسف ، اللهم العن لحيان ورعلاً وذكوان وعصية عصت الله ورسوله .... الحديث »[50].

2 – حديث أنس τ قال**:** دعا رسول الله ρ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ، ثلاثين صباحاً ، يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله ..... الحديث[51].

3 – حديث أبي هريرة τ: أن رسول الله ρ قال:« أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ، أما إني لم أقلها ،ولكن قالها الله Y »[52].

4 – حديث عبد الله بن عمر τ قال**:** قال رسول الله ρ:« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله »[53].

5 – حديث عبد الله بن عباس τ قال**:** قنت رسول الله ρ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال:« سمع الله لمن حمده » من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمّن من خلفه[54].

وهناك شواهد أيضاً من حديث أبي ذر وجابر[55] والبراء بن عازب[56] رضوان الله عليهم .

المطلب الرابع: الحكم على الحديث

أولاً – لهذا الحديث مخرجان:

1 - حنظلة عن خفاف .

2 – خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث عن خفاف

وحنظلة يروي عنه: عمران بن أبي أنس و عبد الرحمن بن حرملة.

وخـالد يروي عنه: محمد بن عمرو و محمد بن إسحاق.

ثانياً – هذا الحديث صحيح الإسناد.

أما أن الدعاء (بعد الركوع) فقد جاء من طرق قوية منها متابعة مسلم من طريق إسماعيل عن محمد بن عمرو عن خالد ، وغيرها من المتابعات والشواهد الصحيحة العديدة كما مر .

وأما أنه (في صلاة الفجر) فقد جاء من طريق يزيد بن هارون عن ابن إسحاق عن عمران وصحيح أن ابن إسحاق ثقة يدلس لكنه لم يدلس هنا ، ورواية البيهقي أيضاً عبد الله بن يزيد وهو ثقة عن الليث عن عمران ، وهي أيضاً مدعمة بشواهد صحيحة معتمدة .

وأما قوله (قال خفاف: فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك) .

فقد جاءت من طريق يحيى عن إسماعيل عن محمد بن عمرو ، وأظنها زيادة ثقة من إسماعيل فيزيد ومحمد بن بشير لم يذكراها ، لكن

---

[48] المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر خفاف بن إيماء (592/3) .

[49] السنن الكبرى, كتاب الصلاة, باب القنوت في الصلاة عند نزول نازلة (200/2) . كذلك أخرجه في كتاب الصلاة, باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة بالإسناد نفسه مع تحويل بدأ بالروذباري ثم انتقل إلى أبي عبد الله الحافظ .

[50] أخرجه البخاري في عدة مواضع منها: كتاب الوتر, باب القنوت قبل الركوع وبعده (161) والجنائز, باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن (208) والجزية والموادعة, باب دعاء الإمام على من نكث عهداً (527 – 528) والمغازي, باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان (692 – 693) والدعوات, باب الدعاء على المشركين (484) والجهاد, باب العون والمدد (507) مسلم, كتاب المساجد, باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة (272) وأبو داود, كتاب الصلاة, باب القنوت في الصلاة (215) والنسائي, كتاب التطبيق, باب القنوت في صلاة الصبح (148) وابن خزيمة, كتاب الصلاة, باب القنوت بعد رفع الرأس من الركوع (311/1) وابن حبان, كتاب الصلاة, فصل في القنوت (321/5) .

[51] أخرجه مسلم في نفس الباب السابق (273 – 274) وأبو داود (215) والنسائي (148) وابن ماجه, كتاب الصلاة, باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده (166) وابن حبان (320/5) والدارمي, كتاب الصلاة, باب القنوت بعد الركوع (374/1) .

[52] أخرجه البخاري, كتاب المناقب, باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (591) ومسلم, كتاب فضائل الصحابة, باب دعاء النبي ρ لغفار وأسلم (1105) واللفظ لمسلم .

[53] أخرجه البخاري في الباب السابق (590) ومسلم (1105) والترمذي, كتاب المناقب, باب مناقب في غفار وأسلم وجهينة ومزينة (886) وقال حسن صحيح .

[54] أخرجه أبو داود, كتاب الصلاة, باب القنوت في الصلاة (215) وابن خزيمة, كتاب الصلاة, باب القنوت في الصلوات كلها (313/1) والحاكم, كتاب الإمامة وصلاة الجماعة, باب القنوت في الصلوات الخمس بعد الركوع من الأخيرة (225/1) وتهذيب الآثار, للطبري مسند ابن عباس (339/1) .

[55] أخرجه مسلم, كتاب فضائل الصحابة، باب دعاء النبي لغفار وأسلم (1105) .

[56] أخرجه الترمذي كتاب الصلاة, باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر (108) وقال حسن صحيح .

إسماعيل ثقة فتعتبر زيادة ثقة .

وأما قوله (أيها الناس إني لست أنا قلت هذا ولكن الله Y قاله) فلها شاهد قوي كما مر .

المبحث الرابع: الحديث الثالث (إسلام أبي ذر الغفاري τ)

عن **خفاف بن إيماء بن رحضة τ** قال:كان أبو ذر رجلاً يصيب الطريق, وكان شجاعاً يتفرّد وحده يقطع الطريق ويغير على الصِّرَم في عَمَاية الصبح على ظهر فرسه أو على قدميه كأنه السَّبُع ، فيَطرُق الحيّ ويأخذ ما أخذ ، ثم إن الله قذف في قلبه الإسلام وسمع بالنبي ρ وهو يومئذ بمكة يدعو مختفياً ، فأقبل يسأل عنه حتى أتاه في منـزله ، وقبل ذلك قد طلب من يوصِّله إلى رسول الله ρ ، فلم يجد أحداً, فانتهى إلى الباب فاستأذن فدخل، وعنده أبو بكر وقد أسلم قبل ذلك بيوم أو يومين وهو يقول: يا رسول الله والله لا نستسرُّ بالإسلام ولنظهرنه ، فلا يرد عليه رسول الله ρ شيئاً ، فقلت: يا محمد إلامَ تدعو ؟ قال: إلى الله وحده لا شريك له وخلع الأوثان وتشهد أني رسول الله, فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله.

ثم قال أبو ذر: يا رسول الله إني منصرف إلى أهلي وناظر متى يؤمر بالقتال فألحق بك, فإني أرى قومك عليك جميعاً ، فقال رسول الله ρ: أصبت فانصرف, فكان يكون بأسفل ثنية غزال فكان يعترض لعيرات قريش فيقتطعها فيقول: لا أرد إليكم منها شيئاً حتى تشهدوا ألا إله إلا الله وأن محمد رسول الله, فإن فعلوا رد عليهم ما أخذ منهم ، وإن أبوا لم يرد عليهم شيئاً, فكان على ذلك حتى هاجر رسول الله ρ ومضى بدر وأحد ، ثم قدم فأقام بالمدينة مع النبي ρ .

المطلب الأول: تخريج الحديث[57]

قال **ابن سعد** (ت:**230**): أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن يحيى بن شبل عن خفاف بن إيماء .... الحديث[58].

المطلب الثاني: الشواهد

قصة إسلام أبي ذر قصة عظيمة مشهورة ومطولة في الصحيحين[59], لكن في رواية ابن سعد تفاصيل لم ترد في جميع الروايات التي وقفت عليه, وهي:

ما يتعلق بحاله قبل الإسلام (كان أبو ذر.....ما يأخذ).

ما فعله بعد إسلامه من الترصد للمشركين (فكان يكون.....لم يرد عليهم شيئاً).

أما بقية ما أشار إليه الحديث فهناك ما يدل عليه, لاسيما وقد قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: « وقصة إسلامه في الصحيحين على صفتين بينهما اختلاف ظاهر »[60].

المطلب الثالث: الحكم على الحديث

هذا الرواية هو مما انفرد به ابن سعد.

ولعل إسنادها من أوهى الأسانيد ، فهو من رواية محمد بن عمر الواقدي ، وقد قال ابن حجر فيه في التقريب: متروك مع سعة علمه[61]، وهو عندما يقول هذا فهو يعني من لم يوثق البتة[62]، فقد كذبه أحمد ، وقال البخاري: متروك الحديث تركه أحمد وابن المبارك وابن نمير وإسماعيل بن زكريا, وقال ابن المديني: عنده عشرون ألف حديث يعني ليس لها أصل ، هذا على علمه بالمغازي والسير والفتوحات[63].

والواقدي يروي عن أبي بكر بن أبي سبرة ، قال ابن حجر في التقريب: رموه بالوضع[64]، فالأقوال فيه متفاوتة بين متهم بالوضع ومنكر ومتروك وليس بشيء وضعيف[65].

ويحيى بن شبل وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[66], ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ليس له رواية عن سيدنا خفاف فهناك انقطاع لذلك هذا الإسناد **متروك**[67], إلا أنه في المناقب والسير وهذا الأمر له اعتباره عند علماء الفن, أما ما تأيد برواية الصحيحين من المعاني فلها شاهد قوي متفق عليه والله أعلم.

المبحث الخامس: ما نسب إليه وهو ليس من مسنده

---

[57] لم أفصل بتخريج إجمالي ثم تفصيلي, وذلك لأنه تفرد بإخراجه ابن سعد في الطبقات الكبرى .
[58] الطبقات الكبرى لابن سعد ، الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ، أبو ذر واسمه جندب (222/4) .
[59] البخاري, كتاب المناقب, باب قصة إسلام أبي ذر (592) مسلم, كتاب فضائل الصحابة, باب من فضائل أبي ذر (1086).
[60] الإصابة (125/7).
[61] تقريب التهذيب (433) .
[62] المرجع السابق (14) .
[63] تهذيب التهذيب (656/3) .
[64] تقريب التهذيب (550) .
[65] تهذيب التهذيب (489/4) .
[66] الجرح والتعديل (157/9) .
[67] نزهة النظر (91) .

ذكر الحافظ المزي في (تحفة الأشراف)حديثاً وضعه في مسند خفاف[68]، والحق أنه ليس من مسنده بل من مسند ابنته, أو من مسند سيدنا عمر بن الخطاب τ ، وقد أخرجه البخاري .

وتبعه في ذلك ابن كثير الحافظ الشهير في كتابه الجامع (جامع المسانيد والسنن)ووضعه في مسند سيدنا خفاف τ أيضاً ، وعزاه للبخاري أيضاً [69].

وكذلك الشيخ عبد الغني النابلسي في (ذخائر المواريث)في مسند خفاف وعزاه للبخاري[70].

وما ظهر لي بالنسبة لهذه القضية أكده ما ذكره شيخ الإسلام ابن حجر في موضعين:

أولهما: في (النكت الظراف على تحفة الإشراف) حيث قال:« قلت: ليس فيه شيء عن خفاف حتى يذكر في (مسنده) وإنما هو من مسند بنت خفاف أو من مسند عمر لكونه صدقها على ما قالت ، وقال من قبل نفسه ما ذكر في ترجمته »[71].

ثانيهما: في مقدمة شرح البخاري المسماة (هدي الساري) في كلامه عن عدة ما لكل صحابي في الصحيح فذكر ما قاله المزي في التحفة ثم قال « الحديث الذي أشار إليه ، إنما هو من مسند ابنته »[72].

وما يمكن الاستفادة منه في مقامنا هذا هو جملة قالتها حيث قالت: « شهد أبي الحديبية مع رسول الله ρ » .

وسأسوق هنا الحديث كما أخرجه البخاري لتتم الفائدة ، وليحصل التثبت مما ذهبت إليه قال البخاري:

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب τ إلى السوق فلحقت عمرَ امرأة شابة ، فقالت يا أمير المؤمنين ، هلك زوجي وترك صبية صغاراً ، والله ما ينضجون كراعاً ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله ρ فوقف معها عمر ولم يمضِ ثم قال: مرحباً بنسب قريب ، ثم انصرف إلى بعير ظهيراً كان مربوطاً في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاماً وحمل بينهما نفقة وثياباً ثم ناولها بخطامه ثم قال: اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير ، فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها ، قال عمرا: ثكلتك أمك ، والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهامنا فيه[73].

الخاتمـــة

وهكذا وبعد هذه الجولة مع أحاديث الصحابي خُفاف بن إيماء الغفاري وكتب السنة المطهرة يظهر لنا:

1- خفاف بن إيماء صحابي جليل, له في كتب السنة المسندة **(3) أحاديث فقط**:

اثنان منهما في كتاب الصلاة، أولهما في التشهد، والثاني في القنوت، وكلاهما يحتج بهما وقد تأيدا بشواهد عديدة صحيحة معتمدة.

أما **الثالث** ففي المناقب, وإسناده ضعيف متروك.

2- لا يصح بحال ما قاله العامري في (الرياض المستطابة) وهذا ما أثبته بحثنا بلا شك.

3- ذكر ابن حزم في رسالته (أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد) أن لسيدنا خفاف خمسة أحاديث[74], ولعل سبب هذا القول: عدُّهُ حديث ابنة خفاف, ولكن ليس له، وعدُّهُ حديث القنوت حديثين لاختلاف المخرج, لكنه حديث واحد تعدد مخرجه. وإلا فقد يكون قد اطلع على كتب لم أقف عليها, وهذا الاحتمال ضعيف.

المصادر

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، دار إحياء التراث العربي, بيروت، 1373-1953م .
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، **مصنف ابن أبي شيبة**، تح: مختار الندوي، دار القرآن والعلوم الإسلامية, كراتشي، 1406-1986م .
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، تح: باسم فيصل أحمد الجوابرة, دار الراية الرياض, ط1, 1411 – 1991م.
- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**, دار إحياء التراث العربي, بيروت .
- ابن حبان، محمد، **الثقات** ، مجلس دائرة المعارف العثمانية, حيدر آباد الهند, ط1.
- _____ **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، ت: شعيب أرناؤوط ، مؤسسة الرسالة, بيروت ، ط2 ، 1414 – 1993م .

[68] (130/3) .
[69] (180/4) .
[70] (204-203/1) .
[71] (130/3) .
[72] (474) .
[73] صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية (707) .
[74] (289) .

.ابن حجر، أحمد بن علي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تح: محمد علي البجاوي ، دار الجيل, بيروت, ط1, 1412 – 1992م.

. _____ **النكت الظراف على الأطراف**، تح: عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي, بيروت, ط2, 1403 – 1983م

.-_____**تقريب التهذيب**، مؤسسة الرسالة, تح: عادل مرشد, بيروت, ط1, 1416-1996م.

._____**تهذيب التهذيب** ، تح: عادل مرشد وإبراهيم الزيبق, مؤسسة الرسالة, بيروت ، ط1, 1416-1996م.

._____**نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تح: د.نور الدين عتر، مطبعة الصباح، ط3 ، 1421-2000م.

._____**هدي الساري مقدمة فتح الباري**: ، إخراج: محب الدين الخطيب, دار المعرفة, بيروت.

ـ ابن حزم، علي بن أحمد، **أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد**، وهو ضمن مجموع فيه خمس رسائل لابن حزم مع جوامع السيرة له, تح: إحسان عباس، دار المعارف, مصر, 1990م.

ـ ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، **صحيح ابن خزيمة**، تح: محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي, بيروت، ط2 ، 1412-1992م .

ـ ابن حنبل، أحمد، **مسند أحمد**، تح: مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة, بيروت, ط1، 1421 – 2001م .

ـ ابن خياط، خليفة، **طبقات خليفة بن خياط**، رواية أبي عمران التستري، تح: أكرم العمري، مطبعة العاني, بغداد .

ـ ابن سعد، محمد، **الطبقات الكبرى**، تح: إحسان عباس، دار صادر, بيروت، 1968م.

ـ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ت: محمد علي البجاوي، دار الجيل, بيروت. ط1. 1412-1992م.

ـ ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن**, دار الفكر, بيروت ، 1415-1994م .

ـ ابن ماجه، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجه**، دار السلام,الرياض,ط2, 1421-2000م .

ـ أبو داود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود**، دار السلام, الرياض, ط2 , 1421-2000م .

ـ أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، **مسند أبي عوانة**، دار الكتب، بيروت، 1419-1998م .

ـ أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، تح: عادل العزازي, دار الوطن, الرياض, ط1، 1419-1999م.

ـ أبو يعلى، أحمد بن علي، **مسند أبي يعلى الموصلي**، تح: حسين أسد, دار المأمون, دمشق، ط1، 1404-2001م .

ـ البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح**، دار السلام, الرياض, ط2, 1421-2000م .

ـ البيهقي، أحمد بن الحسين، **السنن الكبرى**، دار المعرفة, بيروت, 1413-1992م .

ـ الترمذي، محمد بن عيسى، **جامع الترمذي** ، دار السلام, الرياض, ط2 . 1421-2000م .

ـ الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، تح: يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة, بيروت .

ـ الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، **سنن الدارمي**، دار الفكر, بيروت .

ـ الذهبي، محمد بن أحمد، **تجريد أسماء الصحابة**، دار المعرفة, بيروت .

ـ السمعاني، عبد الكريم بن محمد، **الأنساب**، تح: عبد الله البارودي دار الجنان, بيروت, ط1, 1408 – 1988م .

ـ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تح: عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب الحديثة, مصر, ط2, 1385-1966م .

ـ الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير** ، تح: حمدي السلفي، مطبعة الزهراء الموصل, ط2 .

من الأخبار، تح: محمود شاكر, مطبعة المدني, القاهرة.ρ- الطبري، محمد بن جرير، **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله**

ـ الطحاوي، أحمد بن محمد، **معاني الآثار**، تح: محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية .

ـ العامري، يحيى بن أبي بكر، **الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة**, تح: عمر الديراوي، مكتبة المعارف, بيروت, ط3, 1983م .

ـ الكتاني، محمد بن جعفر، **نظم المتناثر من الحديث المتواتر**، المطبعة المولوية, فاس, 1328 .

ـ المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، تح: عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي, بيروت, ط2, 1403 – 1983م

_____ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تح: بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط3, 1403-1983م .

ـ النابلسي، عبد الغني، **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث**، دار المعرفة, بيروت .

ـ النسائي، أحمد بن شعيب، **سنن النسائي (الصغرى)**، دار السلام, الرياض, ط2, 1421-2000م.

ـ عتر، نور الدين، **أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال**، دار اليمامة, دمشق, ط3, 1422 – 2001م .

ـ مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، دار السلام الرياض، ط2، 1421-2000م .